



Article  
Review



المجمع العلمي العربي لعلوم الرياضة  
Arab Academy for Sports Science

## مجلة دراسات علوم الرياضة Journal of Sports Science Studies

مجلة علمية متخصصة بعلوم الرياضة يصدرها المجمع العلمي العربي لعلوم الرياضة  
A scientific journal specialized in sports sciences issued by the  
Arab Scientific Academy for Sports Sciences

<https://josss.ejsst.com>

العدد : ٧٣ : السنة :

ISSN : P- 2957-7659

ISSN : L- 2957-7640

## هيئة تحرير مجلة دراسات علوم الرياضة

أكاديمي دكتور بايولوجيا ناووك  
ريسان خريبط  
مؤسسها ورئيس مجلس الإدارة

الاستاذ الدكتور نهى سليمان القيلوني  
نائب رئيس التحرير

الاستاذ المشارك الدكتور بدرية بنت خلفان الهدابي  
رئيس التحرير

الاستاذ الدكتور دنيا محمد عادل عبد العزيز  
مدير التحرير

ت	الاسم واللقب العلمي	الجامعة	البلد	الصفة
١	الاستاذ المشارك دكتور بهدرية بنت خلفان الهدابي	جامعة السلطان قابوس	سلطنة عمان	رئيس التحرير
٢	الاستاذ الدكتور نهى سليمان القيلوني	جامعة طنطا	مصر	نائب رئيس التحرير
٣	الاستاذ الدكتور دنيا محمد عادل عبد العزيز	جامعة الإسكندرية	مصر	مدير التحرير
٤	الاستاذ الدكتور بهه روى عبه أبو المعاطي	جامعة طنطا	مصر	عضو هيئة التحرير
٥	الاستاذ الدكتور رانيا محمد غريب	جامعة الزقازيق	مصر	عضو هيئة التحرير
٦	الاستاذ الدكتور لمياء الديوان	جامعة البصرة	العراق	عضو هيئة التحرير
٧	الدكتور المشارك عبد الحافظ المبروك غوار	جامعة الزيتونة	ليبيا	عضو هيئة التحرير
٨	الدكتور المشارك فادي عفيف فياض	الجامعة اللبنانية	لبنان	عضو هيئة التحرير
٩	الأستاذ المساعد الدكتور مروة عبد الجبار	جامعة كربلاء	العراق	عضو هيئة تحرير

مجلة دراسات علوم الرياضة

العدد: الثالث والسبعون تاريخ النشر : ٢٥ / ديسمبر / ٢٠٢٥

# مجلة دراسات علوم الرياضة

العدد الثاني والسبعون : ايلول / ٢٥ / سبتمبر / ٢٠٢٥

مجلة دورية تصدر عن المجمع العلمي العربي لعلوم الرياضة - تنشر المقالات العلمية و خلاصات رسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه للطلبة العرب في علوم الرياضة

والهدف من اصدار المجلة هو التعرف على كل ما هو جديد في علوم الرياضة من خلال المقالات العلمية الرصينة ذات المواضيع الحديثة بالإضافة الى التعرف على رسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه التي تصدرها المؤسسات العلمية الرياضية في الوطن العربي وكليات واقسام التربية الرياضية في الوطن العربي من الاستفادة منها من خلال الفكرة والمنهج والبحث العلمي والمعالجات الاحصائية والدراسات السابقة التي يمكن ان تساهم في نشر الثقافة الرياضية من خلال اطلاع الباحثين على كل ما هو جديد من هذه الرسائل والاطاريج على مستوى الوطن العربي .  
بالإضافة الى التعرف على الحداثة والمنهجية الجديدة لهذه الرسائل والاطاريج واستنتاجاتها والمشاكل التي عالجتها والمقالات العلمية التي تقدم العون لطلبة الدراسات العليا

وهنا نوجه الدعوة الى جميع الباحثين والاساتذة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة وكذلك طلبة الدراسات العليا الدبلوم والماجستير والدكتوراه والرياضيين والعاملين في المؤسسات الرياضية لنشر خلاصات رسائلهم واطاريجهم ومقالاتهم العلمية في مجلة دراسات عالم الرياضة من خلال مراسلة رئيس التحرير على الايميل التالي :-

[bhaddabi5@gmail.com](mailto:bhaddabi5@gmail.com)

الرقم المعياري الدولي أون لاین على شبكة الأنترنت : ٢٧٥٩-٩٥٥٧ ISSN (Online)

الرقم المعياري الدولي برنت ( الورقي ) : ٢٧٥٩-٩٥٦٧ ISSN (Print)

موقع المجلة على الأنترنت : <https://joss.ejsst.com>

مجلة دراسات علوم الرياضة

العدد: الثالث والسبعون تاريخ النشر : ٢٥ / ديسمبر / ٢٠٢٥

## دعوة للكتابة

ان الهدف من هذه المجلة هو الوصول الى بناء فضاء للحوار العلمي بين الباحثين و النخب من مختلف البلدان العربية و الأجنبية و نشر الدراسات الاصلية المبتكرة في مختلف العلوم التي تهتم بعلوم الرياضة

و لهذا فالمجلة مفتوحة لكل الباحثين العرب و غيرهم .... اذ أننا نطمح الى التعاون مع كل الاساتذة و الباحثين لتطوير هذا الفضاء العلمي من أجل المساهمة في جعل مجتمعاتنا تنظر بصورة نقدية الى العديد من القضايا التنموية و تراجع تصوراتها في ما يخص العديد من الجوانب المتصلة بواقعها وبتحديات مستقبلها .

تعتبر هذه الرسائل المفتوحة دعوة عامة لكل الباحثين والاساتذة للاتصال بالمجلة وارسال دراساتهم ومقالاتهم قصد النشر وهذا حسب القواعد المتعارف عليها في مثل هذه المجالات العلمية والمعلنة عنها في قواعد النشر ، وسوف نستقبل المواضيع العلمية حسب التعليمات التالية :-

- ١ . ملخصات عن الرسائل والاطاريح لاتزيد عن ١٥ صفحة بدون دراسات نظرية .
- ٢ . استلال مواضيع علمية من رسائل الماجستير والدكتوراه بما لايزيد عن ١٥ صفحة.
- ٣ . مقالات علمية هادفة وذات مواضيع حديثة لاتزيد عن ١٥ صفحة .
- ٤ . دراسات علمية رصينة عن كل ما هو جديد في علوم الرياضة لاتزيد عن ١٥ صفحة .
- ٥ . المحاضرات العلمية التي تتضمن المستجدات المعرفية العلمية الحديثة في علوم الرياضة لاتزيد المحاضرة عن ١٥ صفحة .
- ٦ . مشاريع بحية تهدف الى تطوير واقع العمل الرياضي والمؤسسات الرياضية في الوطن العربي بما لايزيد عن ٢٠ صفحة

**ملاحظة: ترسل المواضيع على البريد الإلكتروني التالي:**

[bhaddabi@gmail.com](mailto:bhaddabi@gmail.com)

**موقع المجلة على شبكة الأنترنت:**

<https://ioss.ejssst.com>



و تقبلوا منا فائق الاحترام

الاستاذ المشارك الدكتور / بدرية بنت خلفان الهدابي

رئيس تحرير مجلة دراسات علوم الرياضة

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة \_ كلية التربية \_ جامعة السلطان قابوس

## الفهرست

الصفحة	الاسم	الموضوع	ت
٦	ا.د. محمود داود الربيعي	البيئة الصفية	١
١٠	أ.د. عامر سعيد جاسم	السلوك في الانشطة الرياضية	٢
١٣	م. د. حميد مجيد حميد الزركاني	الذكاء الاصطناعي في تقييم الأداء البدني والفني للاعبين كرة القدم	٣
١٧	Dr: Ali Hassan Al-Obaidi Dr: Murtadha M. Jawad	The aquatic environment and its relationship to rehabilitation	٤
٢٤	م.م. زهراء فخرى عبيد شريف	أهمية الرياضة المدرسية ودورها في تطوير كرة القدم	٥
٢٧	م. معاذ صالح جواد السالم	اهمية التربية الكشفية المدرسية وبرامجها في تنشئة الجيل الجديد	٦
٣١	ا.د. صدام محمد فريد	فلسفة التربية للبدنية	٧



## البيئة الصفية

ا.د. محمود داود الربيعي

جامعة المستقبل . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

### المقدمة

إن الطلاب في صف الدراسة يمثلون العنصر الرئيس والمهم في العملية التعليمية ، والبيئة الصفية تشكل الإطار الذي يتم فيه التعلم ، ولا يتطلب تنظيم بيئة التعلم الكثير من الجهد أو التكلفة لكنه يحتاج إلى فهم طبيعة المتعلمين، واحتياجاتهم النفسية و الاجتماعية و أساليبهم في التفكير ،بالإضافة إلى حسن التخطيط بحيث يتم استغلال كل جزء وركن من أركان الغرفة الصفية، دون ملئها بأشياء لا ضرورة لها، وتوزيع الأثاث والتجهيزات و الوسائل والمواد التعليمية بما يتناسب و طبيعة الأنشطة التي يمكن تنفيذها بسهولة بين أركانها المختلفة، ويسمح بالتالي من انتقال التلاميذ أنفسهم من مكان لآخر فيها .

حيث تؤكد الدراسات والأدبيات التعليمية والتربوية، على أن البيئة الصفية لها دور فاعل في التفوق العلمي للطالب، بما تهيئه من مناخ دراسي مناسب للتعلم ،يتمثل في تقديم المعرفة من خلال المناهج المدرسية الجيدة ،ومن توفير الوسائل والإمكانات والنشاطات التعليمية المتنوعة، واستراتيجية التدريس الحديثة ،إن الصف المنظم يعكس شخصية المعلم وإدارته ، كما أن النظام الصفي هو محصلة لمجموعة الأنظمة الذهنية لطلبة الصف، الذين يشكلون في النهاية عناصر النظام الصفي ،ومساعدة ترتيب الطلبة لأنظمتهم ومعالجتهم يساعدهم على الانتظام وفق النظام الذي يريد أن يشيخه المعلم في صفه ،والنظام الصفي هو المعيار الأول الذي نحكم من خلاله على نجاح الأنشطة والفعاليات الصفية فهو يتضمن تراكيب معرفية على صورة قوانين وتعليمات وخبرات معرفية ترتبط بهذه القوانين، كما أن الهدف من معالجة النظام الصفي هو توظيف كل الإمكانيات من أجل تحسين التعلم الصفي، وتقليل السلوكيات الخاطئة التي يمكن أن تعيق ممارسات التعلم والاندماج في أنشطتها .

ومن هنا نؤكد أن النظام الصفي معياراً لنجاح الفعاليات التعليمية والتعليمية التي تقدم للطلبة، وهو الحالة السوية التي تسود الموافق الصفية التي خططت لها الأنشطة وحددت فيها الأدوار لكل الطلبة ، وأخبروا بها وقسم لها اليوم الدراسي وحدد فيها دور المعلم كذلك، ويرى أن العشوائية تربك النظام الصفي ،وتجعله متأرجحاً بين النظام وللإنظام وبالتالي يؤدي بالطلبة إلى تطوير مشكلات صفية مرهونة بدخولهم الصف، وإذا عمت العشوائية فإن الطلبة يعممون مشكلاتهم بدخولهم المدرسة ،لذا نرى أن البيئة

الصفية الجيدة لها الدور الأكبر في تحفيز الطالب على التفكير السليم، وتشجيعهم على قضاء ( أكبر وقت ممكن داخل غرفة الصف دون ملل ).

### ١ -التعريفات التي تناولت البيئة الصفية:

أنها مجموعة المؤثرات الخارجية وكل ما يتدخل في الموضوع، والتي يمكن أن تتدخل في حياة الإنسان وتفكيره كما أشارت(بلقيس) " أن البيئة الصفية"هي الجو العام أو الحالة العامة التي تسود غرفة الصف في الموقف التعليمي/ التعليمي، ويتجاوز ذلك البيئة المادية في التنظيم الصفي وترتيب المقاعد والإضاءة والحرارة اللازمتين، والوسائل التعليمية بالإضافة، إلى الجو النفسي . الذي يسود غرفة الصف نتيجة العلاقات السائدة بين المعلم والمتعلمين ،من جهة، وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى ،في سعي الجميع لبلوغ الهدف المنشود."

ويضيف (منسي) " أن البيئة الصفية هي البيئة النفسية والاجتماعية أو الظروف النفسية والاجتماعية السائدة في الفصل الدراسي ."

كما يرى (عدس) " أن البيئة الصفية هي بيئة صناعية صممت خصيصاً ليتعلم فيها الأطفال كماً واسعاً من المعرفة والمهارات والعادات ويرى أنها تضم ثلاثة عناصر هي العنصر المادي والعنصر الاجتماعي والعنصر التربوي."

ويرى( الكيلاني والعملة) " أن البيئة الصفية هي البيئة النفسية الاجتماعية التي تهيئ الفرص الكافية للطلبة للنجاح في تحقيق التوافق الداخلي بين دوافعهم ونوازعهم المختلفة ،إلى جانب النجاح في التوافق الخارجي في علاقاتهم ببيئتهم المحيطة، بما فيها من موضوعات وأشخاص"،والبيئة الصفية إجرائياً هي درجة رضا الطلبة عن دروس العلوم ،ودرجة الاحتكاك، ودرجة التماسك فيما بينهم في دروس العلوم ودرجة الصعوبة التي يواجهونها في هذه الدروس) ."

أن البيئة الصفية تشمل البيئة الصفية المادية ، وما تحتويه من أثاث ومقاعد وأدراج وسبورة وإضاءة وتهوية وغير ذلك ، والبيئة الصفية النفسية التي تشير إلى الجو العام والحالة العامة التي تسود غرفة الصف أثناء حدوث الموقف التعليمي . تلك البيئة التي تتأثر باللحظات التعليمية التي يحدثها المعلم ، ويستجيب لها الطلبة ، ويرتبط بها مترتبات التفاعل مع المعلم، وتفاعل الطالب مع الطالب ، وتفاعل الطالب والمعلم عبر خبرات تعليمية وسيطة . ويرى (عقل) " أن البيئة الصفية هي كل المتغيرات التي تكون البيئة ،مثل حجم المكان، وعدد المشاركين معلم ،طالب، والأدوات، والإمكانيات، والنشاطات ، وهذه الإمكانيات تكون عاملاً مشجعاً أن وجدت ،وعامل إعاقة أن لم توجد .

## أبعاد مقياس البيئة الصفية وهي:

- أ - الرضا : ويعني مدى استمتاع التلاميذ بدارستهم وحبهم لصفهم ودروسهم.
- ب - الاحتكاك : ويعني مدى شعور التلميذ بالعداوة والامتعاض من زملائه.
- ج - التنافس : ويعني مدى رغبة التلميذ في التفوق على زملائه وعمله أفضل من زملائه.
- د - الصعوبة : وتعني مدى الصعوبة التي يواجهها التلاميذ أثناء أدائهم لأعمالهم المدرسية
- ت - التجانس : ويعني مدى شعور التلميذ بحبه لزملائه وأنهم أصدقاء له

## ٢ - عناصر البيئة الصفية:

### أولاً: العنصر الفيزيقي (المادي):

من المتطلبات الأساسية لعملية التعليم التي لا يمكن أن يتحقق التعليم بدونها، الغرف الصفية الجيدة، وهي تلك التي توفر الجو الصفي الذي يشعر المتعلم من خلاله بالراحة والطمأنينة، ولكي يتحقق ذلك يجب أن يتوفر في الغرف الصفية الشروط الآتية

- ١ - ألا تكون مزدحمة بالأشياء التي لا ضرورة لها.

- ٢ - التوزيع المناسب للأثاث والتجهيزات والأدوات بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة والخبرات التعليمية التي ستتم بها، وبشكل يسمح بحرية الطلبة وسهولة المحافظة على نظافتها.
- ٣ - كفاية التهوية والإضاءة بشكل هادئ وفي خطوط أفقية ورأسية.
- ٤ - التوزيع الجيد للمثيرات، من رسوم ووسائل توضيحية أو خرائط، أي لا يكون التوزيع عشوائياً يشتمل انتباه التلاميذ.

- ٥ - توفر شروط السمع الجيد أي بعد الفصول عن أماكن الضوضاء.

- ٦ - توافر الهواء النقي الخالي من الغبار.

- ٧ - توفر درجة حرارة مناسبة صيفاً شتاءً.

- ٨ - حجم المقاعد مناسب لعمر التلاميذ، وكذلك ترتيب هذه المقاعد.

- ٩ - حجم الغرفة المناسب للطلبة الذي يسهل حركة الطالب داخل الفصل.

- ١٠ - عدد مناسب من الطلبة لسهولة ضبط الصف والسيطرة على الطلاب .

### ثانياً: العنصر الاجتماعي والنفسي:

يعد توفير بيئة نفسية واجتماعية من الوظائف الأساسية للمدرسة، فكما أنها تهتم بتوفير بيئة فيزيقية مناسبة تتمثل في البناء المدرسي وجماله وموقعه ومختبراته ومرافقه وغرفه الصفية التي يتوفر فيها

الإضاءة ودرجة الحرارة والوسائل السمعية والبصرية، فإن من واجب المدرسة توفير البيئة النفسية والاجتماعية الجيدة التي توفر المناخ النفسي والاجتماعي المناسب، كي تتم عملية التعليم والتعلم في جو من الأمان والطمأنينة، وذلك من خلال جو تسوده علاقات إنسانية سوية، ومناخ نفسي اجتماعي يتسم بالمودة والتراحم والوئام، ومع أن المناخ العاطفي يصعب وصفه ولكن من الممكن الإحساس به بمجرد دخول الفصل، وكلما تقدم الطلاب في السن والمرحلة المدرسية كلما زاد إمكانية تكوين علاقات وصدقات بين العاملين في المدرسة والتلاميذ، ومن المؤشرات الجيدة على نجاح المدرسة في أداء مهمتها هو معرفة مقدار ما توفره المدرسة من ظروف تهئ جواً مناسباً لتكوين علاقات ايجابية داخل المدرسة بين المعلم وتلاميذه، ولكي تنجح المدرسة بذلك عليها أن تعمل على:

- ١ - إشباع حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية، ومنها الحاجة إلى الحب، والحاجة إلى التقدير، والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة والاعتزاز بها.
- ٢ - تشجيع التلاميذ على القيام بالنشاطات الجماعية والألعاب الجماعية.
- ٣ - تنمية الحس بالجماعة ليس عن طريق الوعظ والإرشاد بل عن طريق خلق جو من المحبة والألفة والتعاطف والتعاون.
- ٤ - تنمية الإحساس بمشاعر الآخرين واحترامها.
- ٥ - تشجيع التلاميذ على تحمل المسؤولية وتدريبهم على القيام بأدوار القيادة.
- ٦ - تقدير اهتمامات التلاميذ وميولهم واحترام مشاعرهم .

### ثالثاً: العنصر التربوي:

وهو عنصر ينبثق من محتوى المنهاج المدرسي ، ومن القرارات التي يتخذها المعلمون بشأن الأهداف التربوية التي يعملون على بلوغها ، ومما يحتاجه الطلبة من معارف ومهارات ليتعلموها في مختلف مراحل التدريس ، ولمختلف الفئات العمرية ، ومن خلال ما يزاولونه من أنشطة خلال اليوم المدرسي مع تنظيمها ، وعرض ما يتم داخلها ، وهذه جميعاً هي ملامح العنصر التربوي.



## السلوك في الأنشطة الرياضية

أ.د. عامر سعيد جاسم

جامعة بابل . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

### المقدمة

سلوك الانسان هو نتاج خبرته التي يكتسبها بذاته أو التي يكتسبها من البيئة المحيطة به . وهذه الخبرة هي التي تحركه وتدفعه إلى أنواع السلوك الذي قد يكون ظاهريا أو غير ظاهري .

ويفهم مصطلح السلوك بأنه جميع الأنشطة التي يقوم بها الفرد أو التغييرات أو التصرفات الجسمية والنفسية التي تجعل الانسان يتوافق مع الظروف التي تحدث به ويتعايش معها ضمن المجتمع ليؤدي دوره فيها . وتستخدم كلمة سلوك للدلالة على أشكال وأنماط الحركة الانسانية مثل الافعال والتصرفات والتعبيرات ومحاولات التغيير وغيرها من الأنشطة التي يمارسها الانسان في حياته (اللامي ، ١٩٩٧ ، ١٥-١٦) .

### أنواع السلوك :

قسم العلماء السلوك إلى انواع متعددة منها :

#### ١. السلوك الاستجابي :

هذا النوع من السلوك ينسب اكتشافه إلى عالم الفسيولوجيا الشهير ايفان بيزوفيش بافلوف الذي درس السلوك لسنوات عدة واستنتج من أبحاثه ان السلوك الاستجابي هو افعال تستثار بوساطة أحداث تسبقه مباشرة مثل سحب اليد بعيدا عن موقد ساخن أو ردود فعل انفعالية مباشرة مثل الغضب أو الخوف أو الفرح (دافيدوف ، ٢٠٠٠ ، ١٦) .

#### ٢. السلوك الاجرائي :

ان السلوك هنا يكون بشكل تلقائي يبادر بها الفرد من تلقاء نفسه ومن دون ان تكون محكمة أو محددة بمثيرات معينة . و على الرغم من ان تلك الأفعال تبدو تلقائية وتحت الضبط والتحكم التام للكائنات الا انها تتأثر بقدر كبير بعواقبها أو توابعها ، فمثلا إذا كان هناك فعل اجرائي متبوع بنتائج

سارة بالنسبة للمتعلم فان احتمال حدوثه يزداد في ظروف مماثلة وبالعكس ، إذا كانت هناك عواقب غير سارة فمن المحتمل ان يتكرر بصورة أقل في الظروف المشابهة .

ان من الرواد الذين أسهموا في تطوير فهمنا عن السلوك الاجرائي ثورنديك وسكنر (الكناني ، الكندري ، ١٩٩٢ ، ٣٨٢) ، (دافيدوف ، ٢٠٠٠ ، ٣٣-٣٤) .

واهتم علماء العرب بالسلوك الانساني ، فقد حلل الامام الغزالي (رحمه الله) السلوك الانساني إلى ثلاثة أنواع :

أ. السلوك العقلي الاختياري : مثل الكتابة والنطق والمشي ، ويتم هذا السلوك عن رؤية وتدبر دون ضغط أو قسر وصاحبه مسؤول عن نتائجه .

ب. السلوك الآلي : وهو مجرد تغيير ميكانيكي مثل انخراق الماء إذا وقف الانسان عليه بجسمه .

ج. السلوك الاضطراري : وهو مجرد تغيير بايولوجي وميكانيكي مثل الفعل المنعكس البسيط الذي يصدر عن الانسان آليا ، مثل اتساع حدقة العين وخيفتها نتيجة وقوع ضوء مفاجئ عليها .  
(احمد ، ١٩٨٢ ، ١٤٣)

ويطرح ابن خلدون ثلاث صور للنشاط الفكري التي هي بمثابة تصرف أو سلوك للكائن البشري في استخدام العقل ، فيرى ان هناك :

أ. العقل التمييزي : الذي تحصل به المنفعة والمعاشرة ويدفع الضرر .

ب. العقل التجريبي : الذي يفيد الآراء والأدب في معاملة أبناء جنسه وسياسته .

ج. العقل النظري : الذي يعنى بما وراء الحس والذي يستهدف تطور كلي للوجود بفصوله وأسبابه وعقله . (خليل ، ١٩٨٩ ، ١٢٩)

### أهمية دراسة السلوك في المجال الرياضي :

ان هناك انعكاسات تظهر بشكل سلوك يمكن ملاحظتها ، اذ تبدأ المشاعر والأفكار والتخيلات داخليا دون ملاحظتها ، لكنها سرعان ما تترك آثارها من خلال مظاهر الانفعال أو الانعكاسات الحركية وحتى الفسلجية .

ان السلوك يعد المصدر الوحيد الذي يمكن ان يلاحظ في الفرد ، فنحن لا نستطيع الاستدلال على النشاطات العقلية والمشاعر والأفكار الا عن طريق السلوك ، اذ انه يعد وصفا موضوعيا لما يصدر عن الفرد سواء كان عملا حركيا أو نشاطا فكريا (رشدي، ١١، ١٩٧٩) .

ففي العملية العقلية العليا ومنها الانتباه يمكن ادراك سلوك الفرد فيها من خلال التكيف الوضعي الذي يتخذه الرياضي عند قيامه بتركيز الانتباه فتراه يضيق حدقة عينيه ويتخذ وضعا يستقبل فيه المؤثر عندما يكون التركيز خارجيا ، ويقوم بالحركة مثل السير وتحريك دراعيه أو قدميه وتحريك رأسه عندما يكون التركيز داخليا (التكريتي ، ١٩٧٨ ، ٤٢) .

كذلك نجد سلوك الرياضي متمثلا في سلسلة متعاقبة من الأفعال وردود الافعال التي تصدر عنه خلال محاولاته المستمرة لتحقيق أهدافه واشباع حاجاته المتطورة والمتغيرة .

تزخر التربية الرياضية بالمواقف التعليمية التي تعمل على تغيير السلوك والارتقاء به ايجابيا ، فضلاً عن المواقف العديدة التي يتعرض لها الرياضي خلال التعلم والتدريب والمنافسات ، كذلك العلاقات الاجتماعية التي تتطور من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية وتكوين الجماعات الرياضية . ان التطور الايجابي للسلوك خلال الممارسات الرياضية ينعكس على سلوك الرياضي في العائلة والمجتمع وينتقل هذا السلوك الايجابي إلى الجماعة التي يعيش وسطها وبالتالي تطور السلوك التربوي والنفسي والاجتماعي للجماعة التي هي جزء مصغر من المجتمع الكبير الذي نعيش فيه .

ان هذا التطور في سلوك الأفراد سينعكس على حالة المجتمع في المستقبل ، فالشباب هم بذور اليوم وثمار الغد فأحرى بنا ان نهتم ببناء الانسان وعلينا ان نغرس الفكرة السليمة والسلوك القويم بين جوانحهم وبذلك نوقد شمعة تنير دجى السالكين .



## الذكاء الاصطناعي في تقييم

### الأداء البدني والفني للاعبي كرة القدم:

#### فرص وتحديات

م. د. حميد مجيد الزركاني

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط

#### المقدمة

شهدت كرة القدم خلال العقد الأخير تحولاً جذرياً في أساليب التدريب والتقييم، من خلال تطور التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، فلم يعد تقييم الأداء مقتصرًا على الملاحظة المباشرة أو التحليل التقليدي بل أصبح يعتمد بشكل متزايد على أدوات ذكية قادرة على جمع البيانات وتحليلها بدقة متناهية، مما يتيح للمدرب رؤية أعمق لأداء لاعبيه، سواء من الناحية البدنية أو الفنية.

و بات الذكاء الاصطناعي يستخدم لتتبع حركة اللاعبين في البيئة التدريبية الحديثة، قياس مؤشرات الأداء الحيوية، وتقديم توصيات تدريبية مخصصة. ومع ذلك، فإن هذا التقدم لا يخلو من التحديات، خاصة في السياقات المحلية التي قد تفتقر إلى البنية التحتية التقنية أو الخبرة الكافية في التعامل مع هذه الأدوات.

تسعى هذه المقالة إلى تسليط الضوء على أبرز الفرص التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في تقييم الأداء الرياضي، إلى جانب التحديات الواقعية التي تواجه المدرب المحلي في تبني هذه التقنيات، وذلك بهدف تقديم رؤية متوازنة تجمع بين الطموح العلمي والواقع التطبيقي، وتفتح المجال أمام تطوير تدريبي أكثر دقة وفعالية.

## أولاً: فرص الذكاء الاصطناعي في تقييم الأداء:

يمثل الذكاء الاصطناعي نقلة نوعية في فهم وتحليل الأداء الرياضي، حيث يتيح للمدرب أدوات دقيقة تتجاوز الملاحظة التقليدية، وتسهم في بناء قرارات تدريبية أكثر فاعلية لكون نتائجها دقيقة جداً وتكاد تخلو من الأخطاء التي من الممكن أن تقع فيها العين البشرية، ومن أبرز هذه الفرص:

- ❖ تحليل البيانات الحركية والبدنية: عبر أجهزة تتبع GPS ومستشعرات الحركة، إذ يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل السرعة، المسافة المقطوعة، عدد التسارعات، ومعدل الجهد البدني لكل لاعب. هذه البيانات تترجم إلى مؤشرات تساعد المدرب في ضبط الحمل التدريبي وتفايدي الإجهاد الزائد الذي يقع على اللاعب فيسبب الإرهاق وكثرة الإصابات.
  - ❖ التقييم الفني باستخدام الرؤية الحاسوبية: يمكن للأنظمة الذكية تحليل لقطات الفيديو لتحديد جودة التمريرات، التمرکز الدفاعي، وزوايا التسديد. هذه التحليلات تقدم للمدرب صورة دقيقة عن الأداء الفني، وتسهم في تصميم تدريبات مخصصة لتحسين نقاط الضعف.
  - ❖ التنبؤ بالإصابات وتقليل المخاطر: من خلال تحليل الأنماط البدنية والتاريخ التدريبي، يستطيع الذكاء الاصطناعي التنبؤ بإمكانية حدوث إصابات، مما يمنح المدرب فرصة للتدخل الوقائي وتعديل البرنامج التدريبي بما يتناسب مع القابليات والامكانيات البدنية للاعب.
  - ❖ بناء برامج تدريبية فردية: اعتماداً على البيانات المجمعة، يمكن تصميم برامج تدريبية تتناسب مع قدرات كل لاعب، مما يعزز من فعالية التدريب ويسرع من تطور الأداء.
  - ❖ دعم اتخاذ القرار الفني والتكتيكي: في بعض التطبيقات، يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل أنماط اللعب الجماعي، واقتراح تغييرات تكتيكية بناء على نقاط القوة والضعف في الفريق والمنافس.
- ورغم أن هذه التطبيقات تبدو متقدمة، إلا أن بعضها متاحاً عبر أدوات بسيطة أو تطبيقات مفتوحة المصدر، يمكن للمدرب المحلي استخدامها دون الحاجة إلى تجهيزات معقدة أو ميزانيات ضخمة.

## ثانياً: التحديات والقيود:

رغم ما يقدمه الذكاء الاصطناعي من فرص واعدة في تطوير الأداء الرياضي، إلا أن تطبيقه في البيئة التدريبية المحلية يواجه عدة تحديات ينبغي التعامل معها بوعي ومرونة:

❖ ضعف البنية التحتية التقنية: كثير من الأندية المحلية تفتقر إلى الأجهزة اللازمة لتتبع البيانات أو تحليل الفيديو بشكل احترافي، و غياب هذه الأدوات يصعب على المدرب الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، ويجعل الاعتماد عليها محدوداً أو غير عملي.

❖ نقص الكوادر المؤهلة لتحليل البيانات: إذ أنّ استخدام الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على توفر التقنية، بل يتطلب فهماً عميقاً لكيفية قراءة النتائج وتفسيرها، وفي غياب التدريب الكافي للمدربين على التعامل مع هذه الأنظمة، قد تتحول البيانات إلى عبء بدلاً من أن تكون أداة مساعدة.

❖ الاعتماد المفرط على التقنية دون فهم السياق البشري: فإنّ الأداء الرياضي لا يقاس بالأرقام فقط، بل يتأثر بعوامل نفسية، اجتماعية، وظروف اللعب، الاعتماد الكامل على الذكاء الاصطناعي قد يغفل هذه الجوانب، ويؤدي إلى قرارات تدريبية غير متوازنة.

❖ الخصوصية وأخلاقيات استخدام البيانات: إنّ جمع بيانات دقيقة عن اللاعبين يطرح تساؤلات عديدة حول الخصوصية، خاصة إذا لم تكن هناك سياسات واضحة لحمايتها، فيتحتّم هنا أن يكون استخدام الذكاء الاصطناعي منضبطاً بأطر أخلاقية تحترم حقوق اللاعب وتضمن شفافية التعامل.

❖ تكلفة التطوير والتحديث المستمر: حتى في حال توفر الأجهزة، فإن تحديث البرمجيات وتدريب الكوادر يتطلب استثماراً مستمراً، وهو ما قد يشكل عبئاً على الأندية ذات الموارد المحدودة.

هذه التحديات التي قد تبدو سهلة بعض الشيء؛ لا تعني رفض التقنية، بل تدعو إلى تبنيها بحذر، ووفقاً لاحتياجات البيئة المحلية وإمكاناتها الواقعية.

### الخاتمة والتوصيات

يمثل الذكاء الاصطناعي أداة واعدة في تطوير تقييم الأداء البدني والفني للاعب كرة القدم، لكنه ليس بديلاً عن الخبرة البشرية، ولا عن العين المدربة التي ترى ما لا تظهره الأرقام، إنّ دمج هذه التقنية في البيئة التدريبية المحلية يتطلب وعياً منهجياً، وتدرجاً في التطبيق، يبدأ من فهم الأساسيات وينتهي ببناء منظومة تحليلية متكاملة.

وهناك نصائح نقدمها للمدربين والباحثين يمكن أن تكون أبرزها الاستفادة من الأدوات المتاحة، حتى وإن كانت بسيطة، وتوظيفها في تحليل الأداء الفردي والجماعي وتطوير مهارات قراءة البيانات الرياضية، عبر ورش تدريبية أو شراكات مع مختصين وعدم إغفال السياق النفسي والاجتماعي للاعبين،

عند تفسير نتائج الذكاء الاصطناعي إضافةً إلى المطالبة بسياسات واضحة لحماية خصوصية البيانات، خاصة في الأندية والمؤسسات الرياضية و العمل على بناء ثقافة تدريبية رقمية، توازن بين التقنية والإنسان، وتسهم في رفع جودة الأداء الرياضي محلياً.

إنَّ مستقبل التدريب الرياضي لا يبني فقط بالأجهزة، بل بالعقول التي تحسن استخدامها، وبالقلوب التي تؤمن بأن كل لاعب هو مشروع إنساني قبل أن يكون رقماً في جدول الأداء.



**Dr: Ali Hassan Al-Obaidi**  
[ali.alobeidi@atu.edu.iq](mailto:ali.alobeidi@atu.edu.iq)  
College of Health and Medical Techniques  
Kufa, Al-Furat Al-Awsat Technical University



**Dr: Murtadha M. Jawad**  
[kuh.dr.mur@atu.edu.iq](mailto:kuh.dr.mur@atu.edu.iq)  
College of Health and Medical Techniques Kufa  
Al-Furat Al-Awsat Technical University

### **The aquatic environment and its relationship to rehabilitation:**

Hydrotherapy is any method that uses water to treat various symptoms throughout the body. You may find it called hydrotherapy, aquatherapy, pool therapy, or spa therapy. Hydrotherapy can be as simple as taking a warm bath at home, or using a private tub or pool. The term hydrotherapy also includes the use of pressurized jets, hot and cold temperatures, and ice packs. Healthcare providers have used water to treat injuries and illnesses since the dawn of time. In the past 20 years, medical experts have begun studying hydrotherapy as an evidence-based treatment for certain conditions and symptoms. Studies have found hydrotherapy to be an excellent option for relieving symptoms such as muscle pain and joint stiffness.

Hydrotherapy is an alternative (natural or non-drug) treatment, meaning it is not regulated by the U.S. Food and Drug Administration (FDA).

The aquatic environment is considered one of the most important means of training and injury rehabilitation, providing participants with a sense of acceptance and, consequently, impacting physical and psychological health. Aquatic activities have become widespread in modern societies. This is due to the availability of appropriate facilities and services for performing these various activities, as well as the availability of qualified and trained personnel to supervise these activities through a set of standardized exercises tailored to the nature of the training or rehabilitation program. This takes advantage of the nature of water and its significant role in providing a range of resistances that can be utilized for rehabilitation, as used by the researcher. Essam Helmy and Osama Riad defined aquatic exercises as "one of the physical therapy methods

consisting of kinesiotherapy, electrotherapy, and hydrotherapy. The force of the water's propulsion from the bottom to the top is used as an external resistance force during the application of voluntary exercises. The goal of any of the aforementioned exercises is to restore any injured person to their normal functional state and improve it. Therefore, these exercises are performed by giving the injured person exercises that resemble the functions they perform in daily life. Or what is required by the physical and sports activities he practices, and that exercises in water reduce pressure on painful joints because water has a buoyant property.

- Speed of movement in the water.
- Roughness of the body's surface (skin type, hair density).

### **1.Objectives of Aquatic Therapy:**

1. Facilitating the performance of flexibility exercises in stiff joints.
2. Resistance in strength training for weak and atrophied muscles using movement exercises.
3. Facilitating activities that involve bearing the body's weight on land.
4. Facilitating exercises that increase the endurance of the circulatory and respiratory systems and affect the nervous system.
5. Relaxing the patient during the treatment session.
6. Reducing the risk of injury or recurrence in rehabilitation programs.

### **2-Objectives of Aquatic Therapy:**

1. Size: It is preferable not to be too large, but it should be appropriate for therapeutic use and proportionate to the nature of the exercises in the rehabilitation curriculum.
- 2- Pelvic floor: It can be flat to facilitate therapeutic exercises.
- 3- Pelvic depth: If the pelvis is not large, the minimum depth should be approximately 0.91 m, and the maximum depth should be 1.42 m. This is appropriate for the patient. The physical therapist's stability in the pelvis is also important.

4- Access to the pelvis: This is usually achieved by ladder, and it must be secure and have side rails.

### 3-Aquatic Therapy:

1- Buoyancy: From a physical perspective, the force exerted by a solid body partially submerged in a fluid is equal to the weight of the displaced fluid (Archimedes' Principle). When a part or the entire body is submerged in a fluid, it experiences an upward force equal to the weight of the displaced fluid. This upward force, or buoyancy, is a supporting force for the body, resulting in a decrease in the weight borne by the spine and lower extremities when compared to land-based exercises. This provides an opportunity for the injured person to perform greater buoyancy exercises. The therapist can also control the center of buoyancy for injured individuals by using flotation devices to change and adjust the body's position in the water. The water pool provides a good environment for rehabilitation without any negative consequences resulting from excessive pressure on the joint.

Frictional Resistance: In addition to propulsive forces, the frictional resistance of water is a contributing factor that must be taken into account. It depends on the working surface, i.e., the size and speed of movement in the water.

The larger the working surface, the faster the movement, and the greater the frictional resistance, and vice versa.

**1- Hydrostatic Pressure:** There is equal pressure from the water on the body. This pressure increases with depth. This helps treat circulatory problems or tumors around the joints, as the static fluid around the joints forces them to move upward toward the heart using hydrostatic pressure.

**2- Viscosity:** Viscosity significantly affects movement in water, creating some resistance. This helps with rehabilitation programs. Viscosity is the cohesion of the material's molecules. This resistance depends on several factors:

- The shape of the body or part, its size, and the cross-sectional area perpendicular to the direction of movement.
- The speed of movement in the water.
- The roughness of the body's surface (skin type, hair density).

## Difficulty of aquatic exercises:

There are three uses for buoyancy as a means of gradual progression in aquatic therapy exercises: Buoyancy is used as a body aid, support, or resistance to movement, as explained in the following points.

1- When using buoyancy to progress in exercise, body position is an important factor, as the individual's position will determine whether buoyancy is used as support, support, or resistance.

2- When using buoyancy to support movement, the performance and action of the moving body part can be in the direction of buoyancy as an aid or against buoyancy as a resistance. For example, from a standing position in the water, upward movement of the leg is aided by buoyancy, while backward movement of the leg requires greater resistance.

3- During the early phase of aquatic therapy and when performing a new exercise that has not been performed before, buoyancy can be used to increase the range of motion. This is achieved by moving the body from the bottom upward toward the surface, as in the standing hip flexion exercise.

4- Movements that resist buoyancy are those that begin at the surface of the pool and move downward toward the bottom.

5- Buoyancy becomes a basic force acting on the body and can be utilized if movements are performed slowly, especially during the early phase of therapy, as this helps increase range of motion and reduce resistance to movement.

## Reference

1- Essam Helmy and Osama Riad. Sports Medicine and Therapeutic Exercises in Water, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2002.

2- Hadeer Eidan. The effect of using a water rehabilitation method on some physical, physiological and functional variables of women with arthritis, PhD thesis, University of Baghdad, College of College of Physical Education for Girls 2006.

- 3- Imad Sardah and Faleh Abu Eid. Aquatic Exercises for Health and Treatment, Jordan, Osama Publishing House, 2013.
- 4- Bahri Hassan. Aquatic Exercises and Their Effect on Developing the Physical and Motor Abilities of Children with Cerebral Palsy in the Lower Extremities, Amman, Dijlah House, 1st ed., 2010.
- 5- Samia Khalil Muhammad. Athletes' Injuries and Treatment and Rehabilitation Methods, Nas Printing, Cairo, 2008.



## أهمية الرياضة المدرسية ودورها في تطوير كرة القدم

م . م زهراء فخري عبيد شريف

مديرة تربية بابل

[zhraalmmwry846@gmail.com](mailto:zhraalmmwry846@gmail.com)

### المقدمة:

تعد الرياضة المدرسية الركيزة الأساسية في بناء الجيل الرياضي، فهي البيئة الأولى التي يكتشف فيها الطالب مواهبه الحركية والبدنية، ومن خلالها تصقل قدراته وتنمي مهاراته. وتشير الأدبيات العلمية إلى أن ممارسة النشاط البدني في مراحل الطفولة والمراهقة تعد أحد أهم العوامل المؤثرة في النمو الجسمي السليم، وفي تعزيز الصحة النفسية والاجتماعية، وفي تكوين الشخصية المتوازنة للطالب.

وتأتي أهمية الرياضة المدرسية من كونها الرافد الحقيقي للأندية والمنتخبات الوطنية، إذ تشكل شريحة الطلبة ما يقارب ٤٠% من المجتمع، مما يجعلها قاعدة واسعة لاكتشاف المواهب الرياضية وإعدادها بالشكل الأمثل.

### القيمة التربوية والعلمية للرياضة المدرسية:

تقوم الرياضة المدرسية بدور محوري في النمو الشامل للطلبة عبر الأبعاد الآتية:

#### أولاً: البعد البدني والصحي:

- تعزيز التناسق الحركي ونمو العظام والعضلات.
- تحسين وظائف القلب والرئتين والوقاية من السمنة والأمراض المزمنة.
- تطوير الصفات البدنية الأساسية مثل السرعة والقوة والمرونة والتحمل.

## ثانيا: البعد النفسي:

- رفع الثقة بالنفس والقدرة على تحقيق الإنجاز.
- تطوير مهارات التكيف النفسي وإدارة الضغوط.
- خفض القلق والاكتئاب عبر النشاط المنتظم.

## ثالثا: البعد الاجتماعي:

- تعزيز العلاقات الإيجابية بين الطلبة من خلال التفاعل الجماعي.
- تنمية روح التعاون والروح الرياضية والانتماء للمجموعة.
- الحد من السلوكيات الخطرة كالتدخين والانحرافات السلوكية.

## رابعا: البعد التعليمي والمعرفي:

- تأثير النشاط البدني في تحسين القدرات الانتباهية والمعرفية.
- زيادة التحصيل الأكاديمي من خلال تعزيز وظائف الدماغ.
- دعم الانضباط والتفاعل الإيجابي داخل المدرسة.

## الرياضة المدرسية كمحرك لتطوير كرة القدم :

تؤكد التجارب الدولية أن المدارس هي الأكاديمية الأولى لصناعة النجوم الرياضيين، فمعظم اللاعبين المرموقين عالميا بدأت رحلتهم الرياضية في مراحل الدراسة الأساسية. وتساهم الرياضة المدرسية في تطوير كرة القدم عبر:

١. توسيع قاعدة الانتقاء الرياضي من خلال مشاركة أعداد كبيرة من الطلبة في منافسات المدارس.

٢. صقل المواهب مبكرا عبر التدريب المستمر والاحتكاك بالمنافسات المحلية والوطنية.

٣. تأسيس قاعدة تعليمية صحيحة لقوانين اللعبة ومهاراتها من خلال المعلمين المتخصصين.

٤. إمداد الأندية والمنتخبات بلاعبين مؤهلين بدنيا ومهاريا وفق أسس علمية.

٥. تحفيز الطلبة للاهتمام بالرياضة عبر النجوم الذين بدأوا من المدرسة وأصبحوا مثالا يحتذى.

### متطلبات تطوير الرياضة المدرسية ودعم كرة القدم:

لتحقيق أهداف الرياضة المدرسية لا بد من توفير بيئة علمية وإدارية متكاملة تشمل:

١. تمويل حكومي وخاص لتجهيز الأدوات والملاعب.

٢. إعداد وتأهيل معلمي التربية البدنية عبر الدورات التدريبية.

٣. إنشاء أو تطوير الملاعب والمساحات الرياضية داخل المدارس.

٤. ربط المدارس بالأندية الرياضية لتبادل الخبرات وتوفير فرص التطوير.

٥. إقامة بطولات مدرسية منتظمة سنويا على مستويات المنطقة والمحافظه والدولة.

٦. توفير برامج تدريبية متخصصة لصغار السن وفق أسس فسيولوجية وتربوية.

كما ينبغي الاستفادة من البنى التحتية للأندية والاتحادات الرياضية خلال الفترات الصباحية لاستضافة النشاطات المدرسية، مما يعزز الاحتكاك والتعلم العملي.

### دور الإعلام الرياضي في تعزيز مفهوم الرياضة المدرسية:

يلعب الإعلام الرياضي دورا محوريا في:

- نشر الوعي بأهمية الرياضة المدرسية في بناء المجتمع.
- تسليط الضوء على البطولات المدرسية وتحفيز المشاركة فيها.
- تصحيح المفاهيم الخاطئة حول النشاط الرياضي داخل المؤسسات التعليمية.

- تشجيع الشركات الخاصة لرعاية البطولات المدرسية.

إن الإعلام يمثل منصة أساسية لتوجيه رسائل تربية ورياضية تسهم في بناء ثقافة رياضية متقدمة داخل المجتمع العربي.

### **الرياضة الجامعية كامتداد للرياضة المدرسية:**

تعدّ الرياضة الجامعية مكملة للرياضة المدرسية في إعداد اللاعبين. وتظهر الفعالية الكبرى لهذا الترابط في الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، حيث تعدّ الجامعات بيئة لإعداد الرياضيين المحترفين.

ولتحقيق نموذج مشابه عربيا، ينبغي:

- توفير برامج رياضية جامعية متخصصة.
- تقديم امتيازات للطلبة المتفوقين رياضيا.
- جعل الرياضة الجامعية مسارا موازيا للتفوق الأكاديمي.

### **فوائد النشاط الرياضي للمجتمع وصحة الفرد:**

يسهم النشاط البدني المستمر في:

- الوقاية من الأمراض المزمنة.
- تحسين الصحة النفسية.
- تخفيف الوزن وإدارة السمنة.
- تعزيز التكيف الاجتماعي والاندماج في المجتمع.
- تحسين أسلوب الحياة.

كما لا يحتاج الفرد للصالات الرياضية دائما، بل يمكن ممارسة العديد من الأنشطة البسيطة مثل المشي، ركوب الدراجة، صعود السلالم، الجري في المكان، وغيرها.

## الأهداف العامة للرياضة المدرسية:

تتجسد الأهداف الأساسية للرياضة المدرسية في:

١. تنمية الصحة العامة والقوام السليم.
٢. تطوير الصفات البدنية المتناسبة مع مراحل النمو.
٣. تعليم المهارات الحركية وصلفها.
٤. تعزيز الروح الرياضية والسلوك القويم.
٥. إعداد الطلبة لمنافسات الرياضة.
٦. نشر الثقافة الرياضية داخل المدرسة.
٧. تنظيم الفعاليات الرياضية واللقاءات التنافسية.
٨. اكتشاف المواهب والعمل على تطويرها.
٩. تعزيز الوعي الصحي وتبني أسلوب حياة نشط.
١٠. ربط الرياضة المدرسية بالأندية والاتحادات.

## الخلاصة:

إن الرياضة المدرسية ليست مجرد نشاط ترفيهي، بل هي منظومة تربوية وتطويرية متكاملة، تسهم في بناء الفرد والمجتمع، وتمثل حجر الأساس للحركة الرياضية، لا سيما في الألعاب الجماعية وفي مقدمتها كرة القدم. وإن الاهتمام بالرياضة المدرسية وفق منهج علمي قائم على التخطيط، والتأهيل، والاستثمار، والرعاية، سيقود إلى النهوض الرياضي الشامل وإعادة إحياء "الزمن الذهبي" للحركة الرياضية العربية.



## اهمية التربية الكشفية المدرسية وبرامجها في تنشئة الجيل الجديد

م . معاذ صالح جواد السالم

المديرة العامة لتربية بابل

[maathalsalm@gmail.com](mailto:maathalsalm@gmail.com)

### المقدمة

الكشافة المدرسية بممارساتها المختلفة هي وسيلة تعليمية تهدف إلى إعداد الطلاب للحياة حتى يتمكنوا من الصمود أمام كافة تحديات المستقبل، علاوة على ذلك، تهدف فكرة الكشافة المدرسية إلى تطوير الطلاب إلى إنسان صالح إن الاتصال الوثيق بالبيئة المحلية يعزز القيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وهو ما يعكس بدوره شعور الطالب بالانتماء إلى وطنه ويؤكد مدى وعيه بحقوقه وواجباته في المجتمع. تنمية قدراتهم وإمكاناتهم الفكرية والبدنية والأساليب التي يتبعونها. وهو يتوافق مع رغباتهم وميولهم، ويعتمد أسلوب تطبيقه على مبادئ تربوية ونفسية واجتماعية ويجسد في أعلى صوره المبادئ الإنسانية. من ناحية، إنها طريقة تعليمية وطنية. فهي من ناحية توعية الطلاب بمسؤوليتهم تجاه الوطن الأم واستعدادهم لخدمته في أي وقت وتحت أي ظرف من ناحية أخرى، وهي سلة التربية الاجتماعية المنهج الكشفي .



اشبال مدرسة حمورابي الابتدائية للبنين في المخيم الكشفي الربيعي

مجلة دراسات علوم الرياضة

العدد: الثالث والسبعون تاريخ النشر : ٢٥ / ديسمبر / ٢٠٢٥

## البرامج الكشفية:

البرامج الكشفية الذي تهدف إلى التنمية الشاملة للفرد (اشبال، كشاف، عضو كشفي، كشاف متقدم، أو قائد)، والبرنامج الكشفي المتكامل الذي يهدف إلى تطوير الفرد من خلال التعليم والإدراك والعلوم والأنشطة على مستوى الصف الدراسي. وبرامج في مجالات مختلفة لرعاية الأفراد وتنقيتهم، بالإضافة إلى إشباع الروح الإبداعية لدى الفرد، والسعي لربط الأفراد بمجتمعاتهم وأسراهم لتقديم الدعم. العمل الجماعي يبني أواصر الصداقة بين الأفراد، وتعويد الشبل على الأخلاق الحميدة، ويبني الروح المعنوية، ويزود الفرد بخبرات ومهارات جديدة، مما يسمح له بالاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية.



اشبال مدرسة حمورابي مع القائد الكشفي معاذ صالح جواد في المخيم الكشفي الربيعي

والكشافة أداة تربوية مسؤولة عن نتائجها المستقبلية، تحمل فكرة بناء مواطن صالح، وترتكز أصولها على التعرف على مكونات المجتمع الناشئ الذي تنتشر فيه، وكذلك البرامج المتعلقة بالكشافة البيئة المحلية والبيئة. وتتابع برامجها مراحل نمو الأطفال والمراهقين وقدرتهم على العيش بأسلوبهم الخاص وانسجامهم، وكذلك رغباتهم وميولهم التي تعتمد أيضا على ملاحظتهم وفعاليتهم وجهدهم. ويرتكز منهجها على أسس تربوية ومبادئ نفسية واجتماعية.

تأسست الكشافة على يد منظمة دولية توحد شباب العالم تحت رايتها وتدعو إلى الأخوة الإنسانية وتكرس أسمى صور المبادئ الإنسانية. فمن ناحية، فهو أسلوب حكومي في التعليم يستطيع الأولاد من خلاله اكتساب المعرفة. إن واجبه تجاه الوطن يتطلب منه أن يكون مستعداً لخدمته تحت أي ظرف من الظروف.

فمن ناحية، فهي وسيلة للتربية الاجتماعية، ومن ناحية أخرى، فهي أيضاً وسيلة لفهم أن الشباب في جميع أنحاء العالم يتحدثون في حركة، أعظم مظاهرها هو حث الناس على اتباع مبادئ بسيطة. مبادئ احتياجات الإنسان ومساعدة الضعفاء والإيمان بخدمة المجتمع يجعل الصبي في وضع يسمح له بالاستمتاع بالحياة ويشعر بالرضا لأنه يتحمل الذل ويسعى جاهداً لمساعدة الآخرين وخدمة المجتمع. إن الثقة التي وضعها فيه قادته، والرغبة والإخلاص في الوفاء بالعهود التي قطعها، تشبه في المظهر والنهج تلك التي يتبعها نظام يدعم الأطفال والشباب. وفي البلاد العربية يعود ذلك إليهم، فقد شجع المربي ابنه على الاعتماد على نفسه، وحميته، وكرمه، وشجاعته، وأخيه، ولطفه، وتخفيف العبء عن الفقراء، وتعليمهم أن الكشافة لا تقتصر على الاكتساب. فقط لبعض المعارف أو المهارات، ولكنها أيضاً تنمي القدرات (تعلم المعرفة)، وتنمية المواقف (تعلم الاستعداد للحياة) و(تعلم المعرفة) هما الركيزتان الأساسيتان للتربية البدنية. إنها وسيلة وليست غاية، والنتيجة النهائية هي التعليم.



ويعتمد الانضمام إليها على الرغبة المطلقة والتحفيز الذاتي لمن يريد الانتماء، وتعتمد مبادئها وممارساتها على عدة محاور ترتبط مباشرة باحتياجات التربية الإنسانية الأساسية، بما في ذلك الإيمان بالله تعالى، وضرورة الانتماء إلى جماعة معينة. فهو كائن اجتماعي يسعى إلى اكتشاف خصائصه الخاصة، والمحافظة على عناصره، حسب طبيعته أو علاقته ببيئة معينة. والاستثمار فيها، والسعي إلى تطويرها، وزيادة مواردها.

وتعتمد برامجها بشكل أساسي على الجوانب التطبيقية والعملية، وهو ليس تعليماً نظرياً، بل تعليم عملي وعملي يعتمد على أساليب البحث، مع التركيز على الجانب الإنساني وتنمية التفاهم الدولي في الكشافة.



## فلسفة التربية البدنية

ا.د. صدام محمد فريد

جامعة بابل . كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تربية البدن تركز على اللياقة البدنية وحصائلها (القوة والقدرة والكفاءة التنفسية والرشاقة) بمعنى الاهتمام بتنمية الجسم والصحة ، ثم يتبع ذلك محاولات لتحقيق الأهداف التربوية العامة خلال الأنشطة الرياضية .

### التربية من خلال التربية البدنية

اكتسبت التربية من خلال البدن قبولاً جديراً بالاهتمام وظهرت أهميتها في ان يصبح الطالب لائقاً بدنياً ماهراً ثابتاً انفعالياً ، ذا معرفة ، مواطناً صالحاً ، مسؤولاً اجتماعياً .

### المذاهب الفلسفية التربوية

فيما يأتي استعراض موجز لأهم المذاهب الفلسفية التربوية فيما يتصل بعلاقتها بالأهداف التربوية مما يساعد في ادراك الملامح التربوية الخولي ، الشافعي ، ٢٠٠٠ ، ٨٣)

### الفلسفة المثالية

يعد المذهب المثالي أقرب المذاهب التصاقاً بالأديان والجوانب الروحية ، فالمثالية تركز على ان الحقيقة النهائية ذات طبيعة روحية أكثر منها جسمية ، وعقلية أكثر منها مادية، أي ان العقل والتفكير هما شيئان هائمان وتتنظر إلى الأفكار على انها ثابتة لا تتغير ، أما المادة فهي متغيرة وغير ثابتة ، فالكمال للأفكار وهذه الأفكار هي الحقيقة الكاملة والتأمل الفكري عند المثاليين يسمو إلى التجريب العملي .

فالمثالية : هي الاتجاه الفلسفي الذي يرجح كل وجود إلى الفكر . (حسانين ، ١٩٩٥ ، ٩١) تؤكد الأهداف التربوية للفلسفة المثالية في مناهج التربية الرياضية على :

- ١ . تنمية الروح المعنوية والقيم الدينية والشخصية الفردية .
- ٢ . تنمية القوة العقلية السليمة والتفكير .
- ٣ . عملية التربية تبدأ داخل الشخص (الطالب) .
- ٤ . ممارسة الأنشطة الرياضية هي وسيلة وليست غاية .
- ٥ . تنمية الابتكار والابداع واجب المدرس بحيث يوفر البيئة والطرائق المؤدية إلى ذلك .

٦. مبدأ انتقال أثر التدريب له اعتباره .
  ٧. التركيز على الأخلاق الحميدة والمثل العليا أهم من الفوز .
  ٨. ربط الأنشطة بالفنون والأدب كلما أمكن ذلك .
- (الخولي ، الشافعي ، ٢٠٠٠ ، ٨٣-٨٤)

### الفلسفة الواقعية

الفلسفة الواقعية تهتم بالأشياء كما هي ، كما نراها ونحسها ونلمسها (وزرماس الحيارى ، ١٩٨٦ ، ٧٥) . ان الأشياء توجد مستقلة عن الادراك وان ما نراه ونسمعه وتذوقه ليس أفكارا وانطباعات ، بل هي الأشياء ذاتها ، فالعقل لم يعد يملئ أوامر على الواقع بل ان الواقع هو الذي يملئ أوامره على العقل (فرحان ، ١٩٨٩ ، ٣٤) .

### تؤكد الأهداف التربوية للفلسفة الواقعية في مناهج التربية الرياضية على :

١. العمل على تنمية قدرة الفرد على التفكير .
  ٢. التربية أساس للحياة (تنمية القدرة على الفهم والاتصال بالعالم الحقيقي) .
  ٣. العملية التربوية تعتمد على التفكير والتوجيه .
  ٤. الاهتمام بالأنشطة التي توظف المعرفة وتنمي القدرات العقلية .
  ٥. الاهتمام بالنشاط الداخلي الذي يؤكد على الروح الرياضية وليس الفوز .
  ٦. التركيز على الأنشطة التي تسهم في التكيف الحياتي والمهني للفرد .
  ٧. تفضيل الأنشطة بحصائلها الاجتماعية والفكرية .
- (الخولي ، الشافعي ، ٢٠٠٠ ، ٨٥)

### الفلسفة الطبيعية

تهتم هذه الفلسفة بعالم الطبيعة كونه الشيء الوحيد الحقيقي وترفض هذه الفلسفة أي تفكير ينادي بأن هناك من القوة فوق الطبيعة ، فهي تنكر الوحي وسيلة إلى ادراك الحقيقة .

### تؤكد الأهداف التربوية لهذه الفلسفة على :

١. أساس الاشباع أو الرضا والحاجات الفطرية للفرد .
٢. التحكم في العملية التربوية بواسطة مقدار النمو العقلي والبدني لكل شخص .
٣. الاستعداد للتعلم .

- ٤ . استخدام المكافآت كونها جزء من العملية التعليمية .
- ٥ . الاهتمام بالتوجيه التروحي أهم من التوجيه التنافسي .
- ٦ . التركيز على أنشطة الخلاء وتلك التي تتم في طبيعة نقية .  
(الخولي ، الشافعي ، ٢٠٠٠ ، ٨٦)

### الفلسفة البرجماتية

مذهب نفعي . فتقدير الفكرة في ضوء هذه الفلسفة يكون بمقدار النفع العائد منها . جعل هذا المذهب نظرية المعرفة أداة للعمل ووسيلة للاستفادة من الواقع والسيطرة عليه بدلا من النزاع حوله ، فهي طريقة للعمل وليست نسقا فكريا مجردا ، وهي ترى ان الأفكار ليست كامنة في طبيعتها وانما فيما ينتج منها من آثار علمية (حسانين ، ١٩٩٥ ، ٩٤) .

### تؤكد الأهداف التربوية في الفلسفة البرجماتية على :

- ١ . التعليم يحدث خلال الخبرة (البحث ، الملاحظة ، المشاركة) .
- ٢ . التربية من أجل الكفاية الاجتماعية ، اعداد الطلبة ليأخذوا مكانهم في المجتمع .
- ٣ . التربية مركزها الطفل أفضل من أن يكون مركزها المادة ويجب ان تراعى الاختلافات الفردية .
- ٤ . التربية عملية عريضة لتنمية الفرد بتكامل وشمول (بدنيا ، نفسيا ، اجتماعيا ، عقليا) .
- ٥ . الاهتمام بالأنشطة الجماعية القائمة على التنافس الشريف في اطار القيم الاجتماعية .
- ٦ . اطلاق الطاقات الابداعية والاهتمام بالأنشطة التي تنمي الذكاء الاجتماعي .
- ٧ . برامج النشاط الداخلي والخارجي لا تقل أهمية عن الدروس .  
(الخولي ، الشافعي ، ٢٠٠٠ ، ٨٧)